

ابو عبد الله اسمعيل بن جعفر وشركا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن عليهما وهما وسنان
بن عيينة وزيد بن هرون ويحيى القطان وجماعة بن محمد وابا معوية وعبد الرحمن بن مهزي
ومروان بن معوية وابا بكر بن عياش واخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغاني وابن ابان الزيات
والخوف بن ابان اسامة وعلي بن عبد العزيز القوي واخرون امام بغداد ثم ولي خضاعة
ثماني عشر سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر روي عنه الفارس كان ابو
عبيد بن علي ابنا ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب من رواية اللغة والعربية عالما
القرآن وجمع صنوف من العلم ووصف لكتب في كل فن واكثر وكان ذا فضل ودين
ومذهب حسن روي عن ابان بن ابي عمير والاصمعي وغيرهم من البصريين
وبن الاعرابي وبن زياد الكلبي والاموي وابو عمرو الشيباني والكسائي والاقوي والقرظي
الكوفيين وروي عن الفارس في كتبه المصنف بضعه وعشرين كتابا وكتبه مستحسنه مطوية
في كل يد والرواه عند ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك
العربية المصنف وهو من اجل كتب في اللغة سبقه اليه النضيمين شيئا وكتاباه في
الاموال من احسن ما صنفته قالوا وكان ابو عبيد رعا دينيا حادا وكان ابو عبيد
مع عبد الله بن جعفر فبعث ابو دلف بن طاهر يستهديه ابا عبد الله شهرين
تبعه فاقام شهرين فلما اراد الايضراف وصله ابو دلف بثلاثين الف درهم
فلقبها ابو عبيد وقال ان في ناصية رجل لا يجوزني الى صلة غيره فلا اجد ما علي
فيه نقص فلما عاد الى بن طاهر وصله بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له اني
عبيد ايا الامير قد تلبثت بها ولكن اعينني بمعروفك وتركت وقد رايت ان اشترى
بها سلاحا وخيلا وبعثها الى الثغر ليكون الثواب متوافرا على الامير ففعل قال
ابو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة واول من سمعت منه
يحيى بن معين ولكنه احمد بن حنبل روي عن ابن الانباري قال كان ابو عبيد يصل
ثلاث الليل ويصنف الكتب ثلثة وقال اسحق بن راهوية ابو عبيد
اوسنا علما واكثرنا ادا با واجمنا محتاج اليه ولا يحتاج اليها وقال احمد بن
كامل القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلما ربانيا متفنا في اصناف علوم
الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاعخبار حسن الرواية صحيح التل
لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شيء من امره ودينه وقال ابراهيم بن الجوزي كان ابو
عبيد كان جليل شرفه الروح محسن كل شيء الالوثة وسبل من معين عن
عبيد قال شلي يسأل عن ابو عبيد يسأل عن الناس قال يحيى بن معين ابو عبيد
هو ثقة وقال احمد بن حنبل ابو عبيد من يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة

سنة

سنة تسع عشرة وما بين وتوفي بها سنة اربع وعشرين وقيل سنة ثلاث
قال الخطيب بلغني انه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله ابو عبيد بن جرويه
من ائمة اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر في المهذب والروضة وخر تومعه بما هممه
مفجوحه ثم راسا كنهه ما موحد ثم واومفوخين ثم باسا كنهه ثم ها وبقال ضم
الباع اسكان الواو ففتح الباء ونجى هذا ان الوجهان في كل نظاره كسبويه
ونظويه وعمريه فالاول مذهب النجيين واهل الادب والثاني مذهب
المحدثين وقيل في ابو عبيد هذا بن حرب وكذا استعمل في المهذب في باب احكام المياه
من كتاب احكام الموات والاول لا يشهر ابو عبيد هذا هو وابراهيم بن جابر من اصحابنا
اول من حدد الفقهين الخمسة رطل بغداديه ثم تابعها سائر الاصحاب
هكذا اقله صاحب الحاوي وتقل عن الشافعي تحديده بالارطال ايضا لكن المشهور
ان الشافعي ما حدد الخمسة قرب وقد اوضح كل هذا مبسوطا في شرح المهذب
وله اختصاران عربية في المذهب تفردا بشيئا صحيحه عند الاصحاب منها قوله
اذا خرج الرجل جناحا الى جناح عام يشترط ان يرفع الجناح بحيث يمر تحت
الفارس ناصب رحمه والصواب ما قاله الجمهور انه يشترط مرور الجناح والكفة
ومنها ما نقلته عنه في الروضة في كفارة الظهار ان من صام شهر رمضان نية صا
والكفارة اجزاء عنهما حكاها القاضي ابو الطيب عنه في المجردة والمذهب
انه لا يفرضه ومنها منعه ليجل الزكاة حكاها عنه الماوردي والقاضي ابو الطيب
في المجردة والمجالي في المجموع وانا في الروضة ابو عبيد بن الجراح الصحابي ومن
ابنه عنه تكرر ذكره في المختصر والمذهب وذكره في الوسيط هو ابو عبيد عامر
بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن صبيح بن الحر بن فهر بن مالك يلتقي مع
ابن صلي الله عليه وسلم في الاب الساج وهو فهو واهله ام غنم اميمة بنت جابر
شهد بدرا وقتل اياه يومئذ وشهد ما بعد هاهن المشاهد مع رسوله الله صلى
الله عليه وسلم توفي ابو عبيد سنة ثمان عشرة في طاعون عماس وهو قريبه بالنشام
بين الرملة وبين البيت المقدس وهي بنت العين والميم ونسب الطاعون اليها لانه
بلاؤها وقيل لانه الناس وتواسوا فيه وقبر ابو عبيد بجوار ريسان عند قرية
تسمى عماسا على قبره من الجلالة ما هو لا يقرب وقد روي عنه في حكاها ومما روي
في معاد وترك قبره هو وعمرون العاصي الصحابي بن ابي بكر وهو من آل جابر
سنة وختم الله تعالى له بالشهادة فانه توفى بالطاعون وهو شاهد لكل مسلم
وفي الصحاح عن انش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امرء

ابو عبيد بن جرويه

ابو عبيد بن الجراح الصحابي